

**حديث صحفي خاص لمقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان
في الأراضي الفلسطينية مكارم وبيسونو، يشرح فيه أسباب استقالته من منصبه،
ويحذّر من اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة***

نيويورك، ٢٠١٦/١/٥. [مقتطفات]

حذّر مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧ مكارم وبيسونو، من خطورة الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، قائلاً إن انتفاضة جديدة قد تنشأ إذا استمر الوضع على ما هو عليه.

[.....]

في ١٣ تشرين الأول / أكتوبر، كتبت رسالة إلى حكومة إسرائيل لدخول الأراضي الفلسطينية المحتلة من أجل تنفيذ تفويضي الممنوح لي من قبل مجلس حقوق الإنسان، وكذلك من لجنة حقوق الإنسان سابقاً. لم تستجب حكومة إسرائيل لطلبي، في حين أن تفويضي يركز في الواقع على رصد الانتهاكات داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، لذلك فإنه من الصعب بالنسبة لي أداء مهمتي والوفاء بولايتي إن لم أقم بزيارات ميدانية. بذلتُ قصارى جهدي لجمع المعلومات من خلال عدة طرق. على سبيل المثال حاولت من خلال مكالمات هاتفية، ومن خلال سكايب ومؤتمرات عبر الفيديو، بالإضافة إلى ذلك، زرت البلدان المجاورة مثل الأردن ومصر حيث التقيت عدة أشخاص من الأراضي الفلسطينية المحتلة الذين عبروا الحدود لمقابلتي في عمان. لكن هذه المعلومات ليست معلومات مباشرة من الميدان. من خلال محادثاتي المكثفة مع العديد من الناس هناك، فإن وضعهم الآن يزداد سوءاً. لذلك أنا مهتم بزيارة بلد الشعب الفلسطيني الذي انتهكت حقوقه الإنسانية من قبل السلطة القائمة بالاحتلال.

[.....]

*المصدر: إذاعة الأمم المتحدة، الأخبار والإعلام، في الرابط الإلكتروني التالي:
http://www.unmultimedia.org/arabic/radio/archives/188456/#.Vo4n2_196UI

نعم ليس هناك أمل. لماذا؟ لأن هناك في الواقع علاقة بين الأمل ودرجة انتهاكات حقوق الإنسان على أرض الواقع. مزيد من الأمل يتعلق بأن يكون هناك وضع أفضل على أرض الواقع. لذلك مع تدهور أوضاع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أنا قلق جداً من أن يؤدي ذلك إلى "انتفاضة" جديدة في المنطقة. لذلك أدعو المجتمع الدولي إلى العمل بجدية لتحسين الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فقد عانوا الكثير لما يقرب من ٥٠ عاماً في ظل الاحتلال. علينا أن نتذكر أنهم بحاجة للمساعدة.